

إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة الكوارث

by : Nora Abdalla Hassan Basher

مقدمه

برزت اهمية الاتصالات باعتبارها اداة فعالة في ادارة الامن الاجتماعي والكوارث والازمات , وذلك من خلال دورها في توعية المواطنين بطبيعة التهديدات والكوارث والطرق المثلى لمواجهتها والتعامل معها ورصد الواقع العملي وجمع ونشر المعلومات المتعلقة بالمناطق المتضررة وابلاغ المسؤولين ومؤسسات الاغاثة بالموارد الازمة , فضلا عن زيادة القدرة علي الاستجابة للكوارث الطبيعية بكل انواعها , وتحقيق اهداف التنمية المستدامة وتحفيز النمو الاقتصادي .

كذلك يقوم قطاع الاتصالات بدور اساسي يتمثل في التنبؤ بوقوع الكوارث واكتشافها وارسال اشارات تحذيرية, وفي هذا الصدد , نجد ان التقنيات الحديثة والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الهواتف المحمولة ووسائل الاعلام الاجتماعي , اسهمت جميعها في تخفيف الآثار المدمرة الناجمة عن الكوارث , وانقاذ حياة الاف المواطنين , وذلك من خلال اتاحة الوصول الي المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب

تعريف الطوارئ...

- تعريف الطوارئ
- هي واقعة من منشأ انساني او طبيعي , تؤثر بفاعلية المجتمع الطبيعية , وتفوق قدرة المجتمع المحلي علي التعامل معها ومع نتائجها اعتمادا علي مصادره الذاتية , فتؤدي بشكل كبير للخسائر المادية والبشرية والبيئية.

ما المقصود بطوارئ قطاع الاتصالات؟

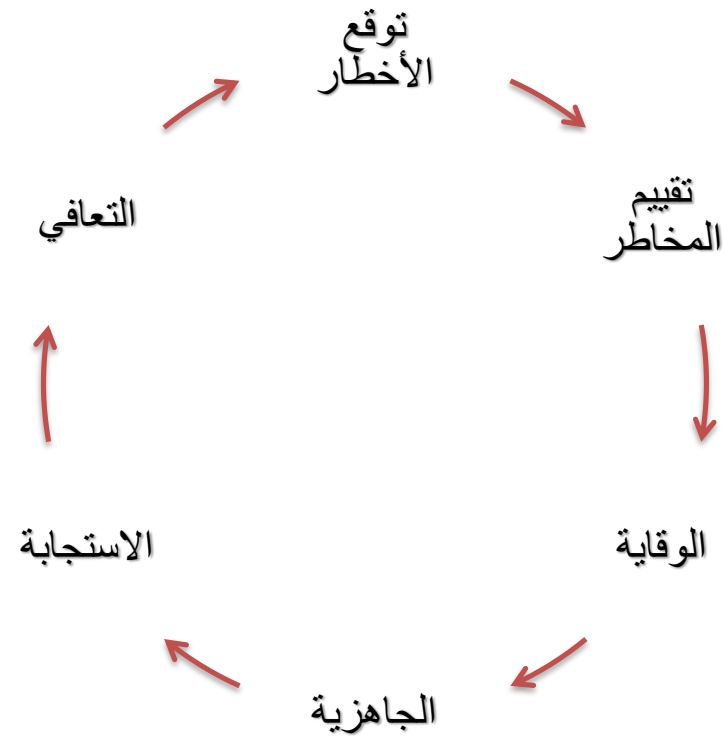
- يجب تفصيل مفهوم الطوارئ هنا الى مستويين مهمين المستوى الاول معني بدور المؤسسات المختلفة من جهات حكومية او شركات الإتصالات في حالة حدوث كوارث مختلفة من صنع الإنسان أو كوارث طبيعية او غير ذلك .
- المستوى الثاني يعنى تحديدا بإمكانية تعطل قدرات الاتصالات الأساسية بحيث يتعذر على اتصالات الدولة او المرخص لهم استعادتها بإمكانياتهم الخاصة ويتم تصنيف هذا النوع من حالات الطوارئ باستمرارية عمل المشغلين وجاهزيتهم في حالات الطوارئ.

عملية ادارة الكارثة

- تنقسم عملية ادارة الكارثة الى اربعة مراحل اساسية وهى :



الادارة المتكاملة للطارئ



تحديد كوارث وطوارئ الاتصالات

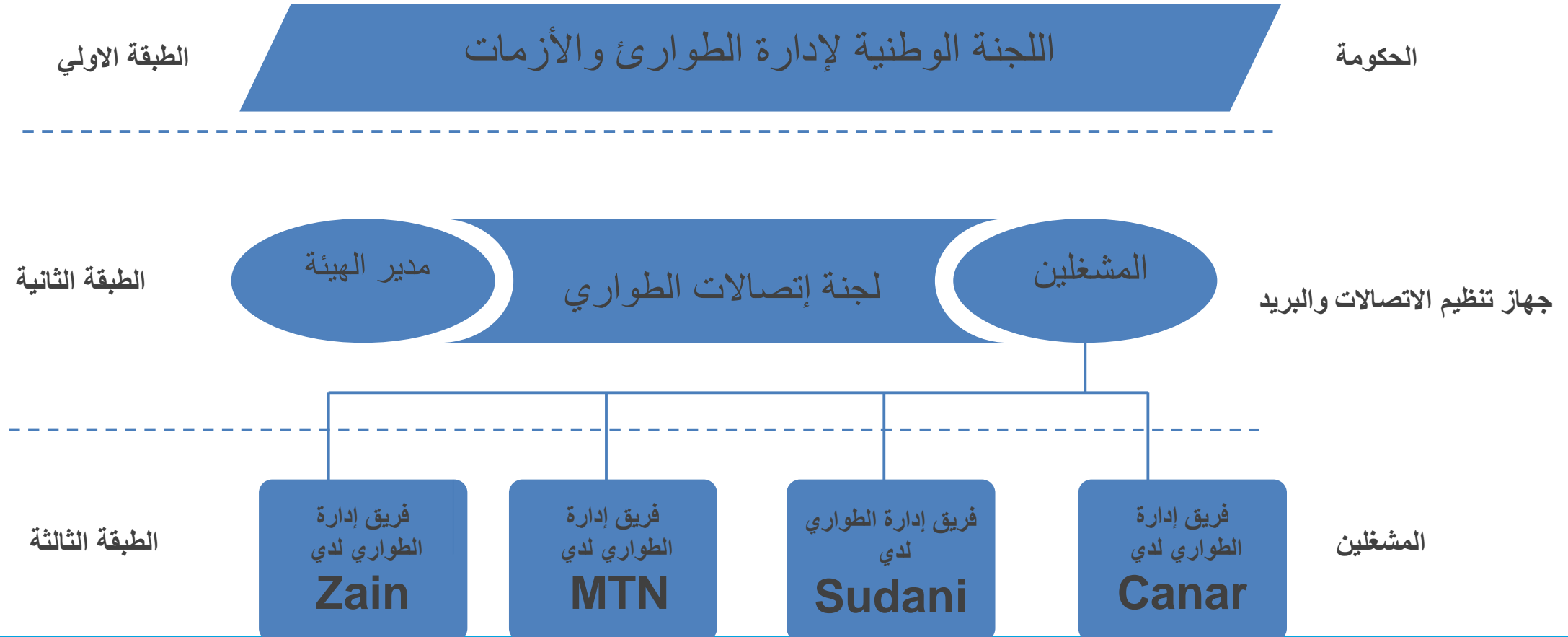
—تصنيف الكوارث حسب سرعة حدوثها:

- 1/ كوارث بطيئة: مثل المجاعات او التصحير والجفاف , عوز المناعة المكتسبة (الايدز) وهو مايسمي بالكوارث الصامتة
- 2/ كوارث سريعة الحدوث او انية : مثل الزلازل او الفيضانات او الاعاصير

—كما تصنف الكوارث حسب السبب :

- 1/ كوارث طبيعية : كالزلازل والبراكين (لا علاقة للانسان بحدوثها) .
- 2/ كوارث بشرية او من صنع الانسان : مثل الحروب والتلوث البيئي البيولوجي ، او التلوث النووي
- 3 / كما يمكن ان تصنف الكوارث الطبيعية التي يستطيع الانسان ان يسرع من حدوثها , كالتصحير والجفاف مثلا.
- 4/ كوارث فنيه : وهى الكوارث التي تحدث فى قطاع الاتصالات مثل انهيار برج او انقطاع كابل بحرى
- 5/ كوارث امنييه : وهى الكوارث الخاصة بحدوث اضرابات امنية مما يؤدى الى خسائر فى الارواح والممتلكات
- 6/ كوارث صحية : وهى الكوارث التى لها علاقة بصحة المواطن مثل الاوبئة.

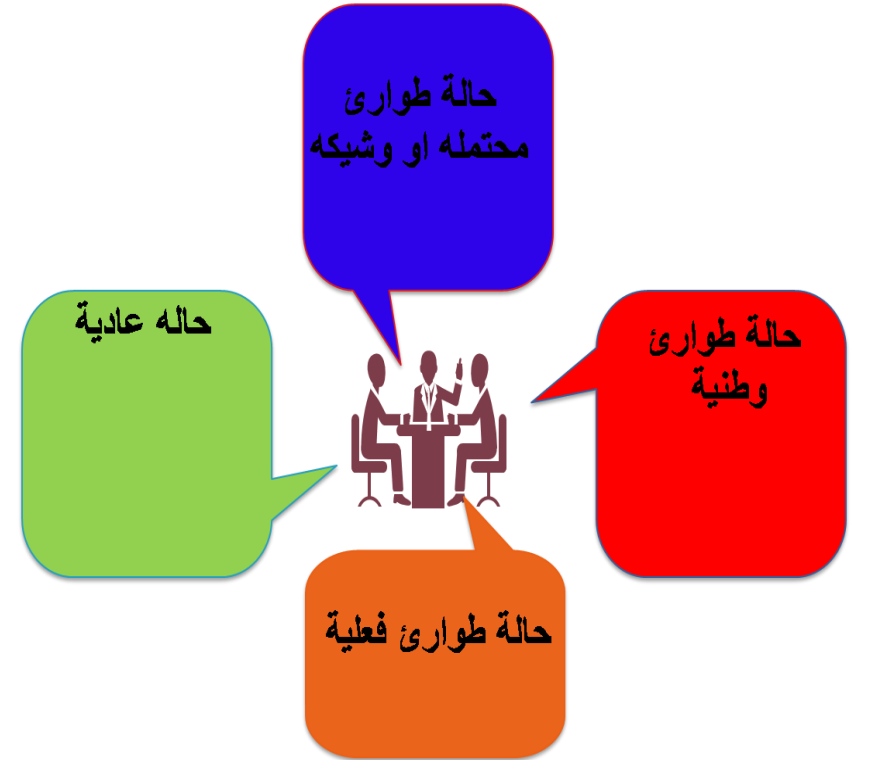
تنظيم وهيكلة ادارة طوارئ قطاع الاتصالات



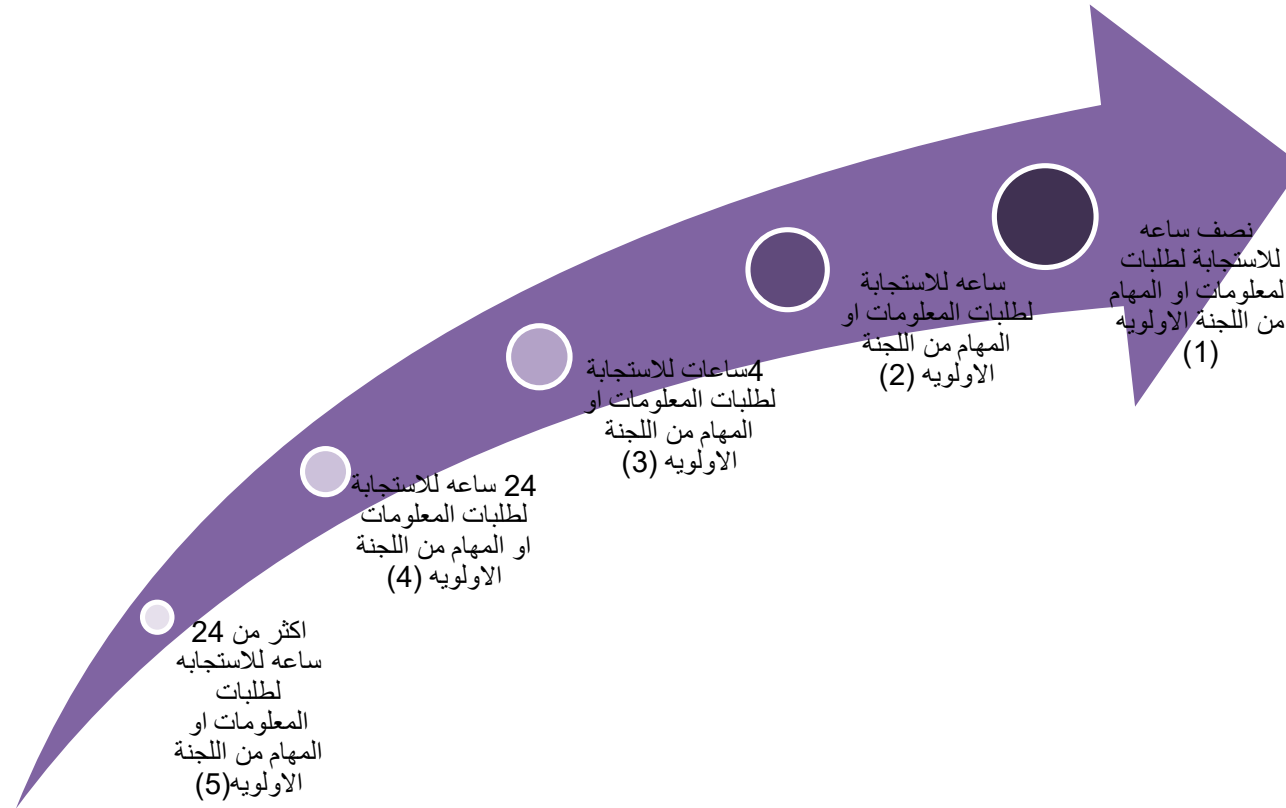
مستويات التنبيه لدى لجنة الاتصالات في حالات الطوارئ

- تقوم اللجنة بتغيير حالة الإنذار علي حسب درجة التأثير
- 1/ الاخضر حاله عاديه لا تتطلب اي دعم من لجنة الطوارئ فقط تتكفي اللجنة بالمراقبة وتقرير عن الطارئ
- 2/ الازرق حالة طوارئ محتمله او وشيكه تتطلب التاهب والتاكد من الجاهزيه
- 3/ البرتقالي حالة طوارئ فعليته تتطلب تدخل اللجنة وفق السيناريو الموضوع او العمل على وضع سيناريو جديد
- 4/ الاحمر حالة طوارئ وطنيه تتطلب الدعم التام من اللجنة بالاضافة الى كل اصحاب المصلحة

• مستويات التنبيه



التزامات الاستجابة



الاعلان الرسمي عن انتهاء حالة الطوارئ

يهدف الاعلان الرسمي الى ان حالة الطوارئ قد انتهت الى توجيه رسالة هامة الى كل الجهات المعنية, حيث انه يترتب عليه سلسلة من الاجراءات الواجب اتباعها بعد انتهاء حالة الطوارئ.

في غضون شهر واحد بعد انتهاء حالة الطوارئ يتم استخلاص كل المعلومات عن حالة الطوارئ وذلك باستجواب كل المشاركين في عملية الاستجابة لكل طارئ والهدف الاساسي من هذه العملية هي معرفة ما اذا كان هنالك قصور في الاجراءات للعمل على تحسينه من قبل اللجنة كما وانه يتم بذلك اخراج الدروس المستفادة,

وعملية استخلاص المعلومات تتم عبر الاجراءات التالية :

توضيح المهمة الموكلة لفريق الطوارئ ككل مع سرد كامل لسجل الاحداث.

استخلاص كل الدروس المستفاده من قبل جهاز تنظيم الاتصالات والبريد مع استصحاب الدروس التي تم استخلاصها من قبل المشغلين واصحاب المصلحة المشاركين لحظة الطارئ.

تقييم قدرة الجهاز في الادارة والاستجابة لحالات الطوارئ في حال تم تصعيدها.

بعد التحليل واكتشاف القصور يتم اجراء التغييرات على اجراءات الخطة سعيا للوصول الى خطة مثاليه بناء على تجربة فعلية.

التأكد من ان مذكرة التفاهم الموقعه بين المشغلين وعمومياتها مناسبة في حال وقوع حالات الطوارئ.

يتم ابلاغ اصحاب المصلحة بالقصور ان وجد وما هي الدروس المستفاده وما هو التغيير الذي سيتم تعديله في الاجراءات لتلافى تكرار الخطا.

ينبغي على المشغلين القيام بما يلي:

- مراجعة ادائهم ومواردهم قبل وبعد واثناء حالة الطوارئ.
تحديث خططهم واجراءاتهم اذا تبين وجود اى قصور .
تقديم تقرير مفصل فى خلال اسبوعين من اعلان انتهاء حالة الطوارئ الى الجهاز يحوى تفاصيل القصور ان وجدت والدروس المستفاده بالاضافة الى مقترحات الاجراءات التصحيحية للقصور .

شكرا لحسن الاستماع